

الأثر التعليمي للحقول الإرشادية على مزارعي محصول القمح ببعض قرى مركز اسنا محافظة الأقصر

منصور احمد محمد حفني عبدالواحد

كلية الزراعة جامعة سوهاج

المستخلص:

استهدف البحث دراسة الأثر التعليمي للحقول الإرشادية على مزارعي محصول القمح ببعض قرى مركز اسنا محافظة الأقصر وذلك من خلال دراسة درجة معرفة زراع الحقول الإرشادية والحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية لإنتاج محصول القمح ، والتعرف على الفروق بين زراع الحقول الإرشادية والحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية فيما يتعلق بتوصيات إنتاج محصول القمح ، وتحديد العلاقة بين درجتي معرفة وتنفيذ زراع الحقول الإرشادية للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة. تم تجميع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة من الزراع المشاركين وغير المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصول القمح قوامها ١٢٦ مبحوثاً تم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والتكرارات ومعامل الارتباط البسيط، واختبار T باستخدام مجموعة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

أوضحت أهم النتائج:

أن نسبة بلغت ٦٠,٣% من زراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح لديهم درجة معرفة عالية بالتوصيات الإرشادية، مقابل نسبة بلغت ٢٢,٢% من زراع الحقول غير الإرشادية ، في حين أن نسبة بلغت ٥٧,١% لديهم درجة تنفيذ عالية التوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح من زراع الحقول الإرشادية، مقابل نسبة بلغت ٢٧% من زراع الحقول غير الإرشادية، وتبين ارتفاع الأثر التعليمي لزراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح عن زراع الحقول غير الإرشادية، وتبين وجود علاقة طردية ومعنوية بين درجتي معرفة وتنفيذ الزراع المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصول القمح وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ٠,٠١ .

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الزراعة عصب الاقتصاد القومي المصري وركيزته الاساسية، حيث تمثل أهم القطاعات الاقتصادية المساهمة في الدخل القومي، كما تساهم بنسبة كبيرة في الصادرات المصرية لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتنفيذ خطط التنمية في مصر، بالإضافة لكونها المصدر الأساسي للغذاء لذلك فإن تنمية الزراعة يعتبر سلاح فعال للحد من الفقر وتحقيق الامن الغذائي.

وتعتبر قضية الغذاء من القضايا المهمة التي تأخذ اهتمامات المسؤولين في مصر لما يواجه المجتمع المصري من تحديات للوفاء بالاحتياجات الغذائية، والاعتماد على الاستيراد للسلع الغذاء الرئيسية من الخارج والتي يأتي في مقدمتها محصول القمح (مصطفى، ٢٠٠٨: ص ١٠) حيث تشير الاحصائيات الي أن هناك فجوة بين الانتاج والاستهلاك لمحصول القمح، حيث بلغ الانتاج المحلى للقمح في مصر ٨,١ مليون طن عام ٢٠١٢ بنسبة ٥٩,٩% من الاحتياجات الغذائية بينما أجمالي الاستهلاك نحو ١٤ مليون طن مما يشير لوجود فجوة حوالى ٥,٩ مليون طن يتم استيرادها من الخارج لسد الاحتياجات المحلية (ابراهيم واخرون ٢٠١٣)، مما يتطلب تنمية وتحديث القطاع الزراعي لذا نشأت العديد من التنظيمات التي تهتم بالزراعة والسكان الريفيين، ومنها الارشاد الزراعي الذي يعد من التنظيمات المهمة التي تساهم في النهوض بالزراعة وتحسين مستوى السكان (طه، ١٩٩٧: ص ١) لتحقيق التطور الشامل، فهو يسعى الى التطبيق المباشر للأفكار الزراعية المستحدثة لزيادة الانتاجية الزراعية، وإيجاد اتجاهات مواتية للأساليب الانتاجية المثلى (فرج، ٢٠٠٢: ص ٤) من خلال توصيل المعارف والمستحدثات الزراعية من المراكز البحثية الى الزراع المستهدفين بالتنمية، ونشر الأفكار والمعلومات الجديدة التي تشجعهم على اتباع سلوك جديد في مجال الانتاج الزراعي (الشافعى، ٢٠٠٤: ص ١٠٧) كما يسعى الى تطوير معارف وقدرات الزراع الادائية للممارسات المرعية (Roling, 1998) بإتباع مناهج وفلسفة تعليمية تقدم من خلال المرشد الزراعي تجمع بين الخبرات الزراعية للزراع والمستحدثات الزراعية الملائمة لظروف الزراع وبيئتهم، وذات العائد الإنتاجي (قشطة، ٢٠١٣: ص ٤٣) مستخدماً العديد من الطرق الإرشادية المتنوعة والمتعددة التي تمكن الزراع من رؤية التجارب التطبيقية، وتطبيق المعلومات الزراعية على الطبيعة، وملاحظة نتائجها مما يزيد الثقة بينهم وبين المرشد الزراعي (عبدالرحمن، ٢٠٠٦: ص ٥) واستخدام الطرق الإرشادية المتنوعة التي تعمل على تبسيط الرسائل الإرشادية وتجعلها أكثر قبولا، لمقابلة التباين بين الافراد بما يضمن التأثير في جمهور المسترشدين (عبدالبارى & محمود، ١٩٩٨: ص ٣١) وبالتالي زيادة فعاليتها وكفائها في إحداث التغيرات السلوكية المرغوبة في مهارات واتجاهات ومعلومات الزراع، ومناسبتها لتحقيق الأهداف التعليمية الإرشادية (عمر، ١٩٧٣: ص ٦٥).

حيث يوجد العديد من الطرق المختلفة سواء كانت طرق اتصال بالأفراد أو طرق اتصال بالجماعات أو طرق اتصال بالجمهورية، وتعتبر طرق الاتصال بالجماعات من الطرق الإرشادية ذات التأثير الفعال في العمل الإرشادي ولها أهمية في العمل الإرشادي وذلك لما تلعبه سيكولوجية الجماعة في زيادة الأثر التعليمي وتوافقها مع الخصائص الاجتماعية والنفسية للسكان الريفيين واكتسابهم المعلومات والأفكار الجديدة وتفهمهم السياسة الزراعية (الطنوبي، ١٩٩٨).

وطرق الاتصال الجماعي: يقصد بها الطرق الإرشادية التي يتم فيها الاتصال بين المرشد الزراعي ومجموعة صغيرة من جمهور المسترشدين يجمعهم موقف تعليمي معين ويقوموا بنشاط واحد وتستخدم طرق الاتصال بالجماعات عند تشجيع الزراع للانتقال من مرحلة الاهتمام بالفكرة المستحدثة إلى مرحلة التطبيق على نطاق ضيق، وعند تقديم التوصيات الإرشادية والممارسات إلى مجموعة من المزارعين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، واستثارة المزارعين كجماعة للتوصل إلى قرار جماعي خاص بمشكلة تواجههم مما يمهّد لمشاركتهم في تنفيذ هذا القرار وتضم العديد من الطرق الإرشادية التي يتم فيها الاتصال مباشرة بالمزارع، وممارسة الأنشطة الإرشادية في وجود المرشد الزراعي ومنها الإيضاح العملي بالطريقة أو النتيجة الذي يتم فيه تعليم المزارع التوصيات، وممارستها ورؤية نتائجها تحت إشراف المرشد الزراعي (عبدالواحد، ٢٠١٥: ص ٩٦) حيث تدرج استخدام الإيضاح العملي بعرض النتائج في مصر من الحقول النموذجية والحقول المختارة والحقول الإرشادية والتجمعات الإرشادية ثم القرى الإرشادية إلى المركز الإرشادية والمناطق الإرشادية، وأصبح التركيز على الحقول الإرشادية بنوعيتها الفردية لدى المزارع الواحد أو جماعة من الزراع في صورة تجمعات للخدمات الإرشادية.

وتعتبر الحقول الإرشادية الأساس لجميع الطرق الإرشادية لتطبيق أسلوب الإرشاد بالممارسة تحت الإشراف وأكثرها تجديداً، وذلك لارتفاع أثرها التعليمي، وتوصيل المعلومات إلى نسبة كبيرة من الزراع، والمساهمة في زيادة وعيهم الإرشادي، وتبنيهم للأساليب الزراعية الحديثة، وامتداد أثرها التعليمي إلى زراع الحقول غير الإرشادية (مرزيان وآخرون، ١٩٩٠: ص ١).

والحقول الإرشادية هي حقول متطورة عن الحقول النموذجية والحقول المختارة تبلغ مساحتها ٥ أفدنة تخدم وتزرع بواسطة الزراع، مزارع أو أكثر بأنفسهم تحت إشراف رجال الإرشاد الزراعي، وتختار لدى مجموعة متقاربة من صغار الزراع في زمام القرى في أماكن متوسطة وسهل الوصول إليها، ومشاهدتها المستمرة، ويساهم فيها الإرشاد الزراعي بتوفير تكاليف الخدمة الأولية والخدمات الإرشادية الإضافية، كما تنفذ عند عامة الزراع وليس القادة فقط مما يرفع أثرها التعليمي، وتساهم في توصيل المعلومات إلى نسبة كبيرة من الزراع (صالح، ١٩٩٦: ص ٢٣).

وتعتمد وزارة الزراعة المصرية على تقديم المعلومات الزراعية المستحدثة وخاصة للمحاصيل الاستراتيجية ومنها محصول القمح ذات الأهمية الغذائية فهو المحصول الأول في الأمن الغذائي، حيث تستهدف استراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠٣٠م الوصول بالمساحة المنزعة بالقمح إلى حوالي ٤,٢ مليون فدان، ومتوسط إنتاج ٣,٦ طن للفدان لتحقيق إنتاجية تقدر بحوالي ١٥,١ مليون طن، والعمل على زيادة إنتاج القمح من خلال التوسع الأفقي والرأسي لسد احتياجات المستهلك المحلي ورفع معدلات الانتاج وسد الفجوة الغذائية (وزارة الزراعة المصرية، ٢٠١٣) لذا لابد من استخدام وتطبيق أساليب ووسائل غير تقليدية، والتي تتطلب التغيير المستمر واستغلال المزارعين لمزارعهم بكفاءة، وتغيير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بجانب التغيير الإنتاجي من خلال التعليم المستمر للمزارعين ومقابلة احتياجاتهم التعليمية (نصار وآخرون، ٢٠٠٣: ص ٢).

فانتهجت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية مشروع بناء مرونة نظم الأمن الغذائي بصعيد مصر - التغييرات المناخية بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية، وصندوق الألفية المناخية، وبرنامج الأغذية العالمي الأمم المتحدة، للتنفيذ في محافظات صعيد مصر بالتعاقد مع كلية الزراعة جامعة سوهاج ومركز البحوث الإقليمي لتقديم العديد من الخدمات الإرشادية بصور متعددة بالقرى المحرومة لزيادة معارف ومهارات الزراع بهذه القرى، حيث تم تنفيذ وإقامة الحقول الإرشادية لمحصول القمح خلال الموسم ٢٠١٥/٢٠١٦م ببعض قرى مركز اسنا محافظة الأقصر، للنهوض بإنتاجية محصول القمح من خلال توعية المزارعين، ونقل المعلومات الإرشادية ومتابعتهم في تطبيق وتنفيذ التوصيات الإرشادية في جميع عمليات إنتاج محصول القمح تحت إشراف المتخصصين العلميين بمركز البحوث الزراعية (مشروع التغييرات المناخية، ٢٠١٦).

وتعد الحقول الإرشادية واحده من أهم الطرق الإرشادية والتي لها أثار تعليمية على الزراع المشاركين فيها، وامتداد أثرها التعليمي إلى غيرهم من الزراع غير المشاركين، ونظرا لأهميتها في نشر المعلومات والمعارف والتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح من خلال توعية وتعليم الزراع للنهوض بإنتاجية محصول القمح نظرا لقيمتها الاستهلاكية ولتحقيق الأمن الغذائي، لذا كان من الأهمية الوقوف على الأثر التعليمي للحقول الإرشادية على مزارعي محصول القمح ببعض قرى مركز اسنا محافظة الأقصر لذلك فإن مشكلة البحث تنحصر في المحاولة للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بالأثر التعليمي للحقول الإرشادية على مزارعي محصول القمح، ما هي درجة معرفة زراع الحقول الإرشادية وزراع الحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية لإنتاج محصول القمح، ما هي درجة تنفيذ زراع الحقول الإرشادية، وزراع الحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية لإنتاج محصول القمح، هل توجد علاقة بين درجتي معرفة وتنفيذ زراع الحقول الإرشادية للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة الأثر التعليمي للحقول الإرشادية على مزارعي محصول القمح ببعض قرى مركز اسنا محافظة الأقصر ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

١. التعرف على درجة معرفة زراع الحقول الإرشادية وزراع الحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية لإنتاج محصول القمح.
٢. التعرف على درجة تنفيذ زراع الحقول الإرشادية وزراع الحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية لإنتاج محصول القمح.
٣. التعرف على الفروق بين درجتي معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية لإنتاج محصول القمح.
٤. دراسة العلاقة بين درجتي معرفة وتنفيذ زراع الحقول الإرشادية للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولتحقيق الهدف الثالث تم صياغة الفرض البحثي التالي وهو توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن، المستوى التعليمي، الحيازة الزراعية، تنوع المصادر المعرفية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وبين الأثر التعليمي للحقول الإرشادية على مزارعي محصول القمح ببعض قرى مركز اسنا محافظة الأقصر.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث بمركز اسنا محافظة الأقصر كمجالاً جغرافياً، حيث يعتبر مركز اسنا من المراكز التي يتم فيها تنفيذ مشروع التغيرات المناخية منذ عدة سنوات وإقامة الحقول الإرشادية لمحصول القمح خلال موسم ٢٠١٥/٢٠١٦، وهو من المراكز الزراعية التي ينتشر بها زراعة محصول القمح بمساحات كبيرة.

حيث تم حصر قرى المركز التي تنفذ بها الحقول الإرشادية وعددها وعلية تم اختيار أكبر ثلاثة قرى ينفذ فيها الحقول الإرشادية لمحصول القمح موزعة على مستوى المركز وهي قرية كومير، والنجوع بحري، وتوماس، كما تم حصر الزراع المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصول القمح، وزراع الحقول المجاورة غير المشاركين من واقع كشوف جمعيات تنمية المجتمع وإدارة الإرشاد الزراعي بالقرى الثلاثة وعددهم ٤٢٠ مزارعاً وهي تمثل شاملة البحث، تم سحب عينة من الزراع المشاركين وغير المشاركين بالحقول الإرشادية لمحصول القمح، بنسبة ١٠% من الشاملة بواقع ٢١ مزارعاً من زراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح و ٢١ مزارعاً من غير المشاركين بالحقول الإرشادية من كل قرية من القرى الثلاثة المختارة، حيث روعي عند الاختيار تشابه حجم الحيازة الزراعية، ونوعية الحيازة، وزراعة نفس الصنف المزروع من القمح، وعلية تم إجراء هذا البحث على عينة قوامها ١٢٦ مبحوثاً من الزراع المشاركين وغير المشاركين بالحقول الإرشادية.

تم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث بعد إجراء اختبار مبدئي لها Pretest على عينة ١٥ مبحوثاً من خارج العينة البحثية، وأصبحت جاهزة لجمع البيانات خلال شهر إبريل ٢٠١٦ م. تم تفريغ البيانات وتبويبها وتحليلها إحصائياً باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط البسيط، واختبار T لتحديد الفروق بين متوسط درجتي معرفة وتنفيذ التوصيات وقياس الأثر التعليمي للحقول الإرشادية.

المعالجة الكمية للبيانات:**١. المتغيرات المستقلة**

السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.

المستوى التعليمي: تم قياسه من خلال إعطاء المبحوث قيمة رقمية وفقاً لمستوى تعليمه وهي أمي (صفر) يقرأ ويكتب (١)، ابتدائي (٢)، أعدادي (٣)، مؤهل متوسط (٤)، مؤهل عالي (٥).

الحيازة الزراعية: تم استخدام الرقم الخام للتعبير عن الحيازة الزراعية بالفدان.

تنوع وتعدد المصادر المعرفية: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مدى استخدامه للمصادر المعرفية للحصول على التوصيات الإرشادية لمحصول القمح حيث أعطيت ثلاثة درجات في حالة دائماً ودرجتان في حالة أحياناً ودرجة في حالة نادراً، ثم تجميع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث لتعبر عن تنوع وتعدد المصادر المعرفية.

الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: تم قياسه من خلال عدة عبارات تعكس اتجاه المبحوث نحو الإرشاد الزراعي على مقياس ثلاثي الابعاد وهي موافق، سيان، غير موافق وأعطيت الدرجات ٢، ١، صفر على الترتيب، وتم تجميع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث لتعبر عن درجة اتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

٢. المتغيرات التابعة:

درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح: تم قياس درجة معرفة الزراع من خلال معرفة المبحوث بالتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح المرتبطة بالعمليات الزراعية وهي الاصناف الموصي بها، مواعيد الزراعة، اعداد الارض للزراعة، طرق الزراعة، معدل التقاوي، الري والتسميد، طرق مقاومة الحشائش، طرق مقاومة الآفات الحشرية، طرق الحصاد، طرق التخزين، حيث بلغ مجموع التوصيات الإرشادية تحت كل العمليات الزراعية السابقة ٤٤ توصية إرشادية، وتم وضع مقياس يعرف، ولا يعرف، وأعطت الدرجات ١، صفر على الترتيب، ومجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث تعبر عن مستوى معرفة للتوصيات الإرشادية، حيث تراوح المدى الفعلي بين صفر -٤٤ درجة، وعلية تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة المعرفة إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- درجة معرفة منخفضة أقل من ١٤ درجة.
- درجة معرفة متوسطة من ١٥-٢٧ درجة.
- درجة معرفة مرتفعة أكثر من ٢٨ درجة.

درجة تنفيذ المبحوثين للتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح: تم قياسها من خلال تنفيذ المبحوث للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح المرتبطة بالعمليات الزراعية السابقة، وبلغ مجموع التوصيات الإرشادية تحت كل العمليات الزراعية السابقة ٤٤ توصية إرشادية، وتم وضع مقياس مكون من ينفذ، لا ينفذ، وأعطت الدرجات ١، صفر على الترتيب، ومجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث، حيث تعبر عن درجة تنفيذه للتوصيات الإرشادية، حيث تراوح المدى الفعلي بين صفر -٤٤ درجة، وعلية تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة التنفيذ إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- درجة تنفيذ منخفضة أقل من ١٤ درجة.
- درجة تنفيذ متوسطة من ١٥-٢٧ درجة.
- درجة تنفيذ مرتفعة أكثر من ٢٨ درجة.

الفروق بين درجتي معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية لمحصول القمح: هو عبارة عن التغيير الحادث في معارف ومهارات (تنفيذ) الزراع للتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح، حيث تم قياسها من خلال تحديد الفرق بين درجتي معرفة وتنفيذ زراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح، وزراع الحقول غير الإرشادية للتوصيات الإرشادية بتطبيق اختبار T.

فرض البحث:

تم صياغة الفرض الإحصائي لا توجد فروق معنوية بين زراع الحقول الإرشادية وزراع الحقول غير الإرشادية لدرجتي معرفة وتنفيذ التوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج القمح.

النتائج ومناقشتها:

١- درجة المعرفة للمبحوثين من زراع الحقول الإرشادية وغير الإرشادية:

تشير النتائج بالجدول رقم (١) إلي أن القيم الرقمية للمستوى المعرفي للزراع المبحوثين انحصرت ما بين (صفر-٤٤) درجة حيث تم تقسيم المبحوثين من زراع الحقول الإرشادية للقمح وغير الإرشادية (الحقول المجاورة) وفقاً لدرجة المعرفة إلى ثلاث مستويات معرفية درجة معرفة منخفضة (أقل من ١٤ درجة) درجة معرفة متوسطة (١٥، ٢٧ درجة) درجة معرفة عالية (٢٨ درجة فأكثر).

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح

درجات المعرفة	زراع الحقول الإرشادية	%	زراع الحقول غير الإرشادية	%
درجة معرفة منخفضة (أقل من ١٤)	٦	٩,٥	٢٥	٣٩,٧
درجة معرفة متوسطة (١٥، ٢٧ درجة)	١٩	٣٠,٢	٢٤	٣٨,١
درجة معرفة عالية (٢٨ درجة فأكثر)	٣٨	٦٠,٣	١٤	٢٢,٢
الإجمالي	٦٣	١٠٠	٦٣	١٠٠

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

حيث أظهرت النتائج بجدول رقم (١) أن نسبة ٩,٥% من زراع الحقول الإرشادية لمحصل القمح لديهم درجة معرفة منخفضة بالتوصيات الإرشادية مقابل ٣٩,٧% من زراع الحقول غير الإرشادية لمحصل القمح، في حين أن نسبة ٣٠,٢% لديهم درجة معرفة متوسطة من زراع الحقول الإرشادية مقابل ٣٨,١% من زراع الحقول غير الإرشادية، بينما نسبة ٦٠,٣% من زراع الحقول الإرشادية لمحصل القمح لديهم درجة معرفة عالية بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح، مقابل نسبة ٢٢,٢% من زراع الحقول غير الإرشادية.

وعند مقارنة درجة معارف الزراع المبحوثين المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصل القمح وغير المشاركين تبين أن المتوسط الحسابي لدرجة المعرفة للمشاركين في الحقول الإرشادية بلغت ٨١,١ درجة بانحراف معياري ٥,٣ درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة المعرفة لغير المشاركين في الحقول الإرشادية ٧٢,٩ درجة بانحراف معياري ٦,٤ درجة، مما يعنى زيادة في متوسط درجة المعرفة للزراع المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصل القمح قدرة ٨,٢ درجة.

كما يتضح من النتائج السابقة زيادة نسبة زراع الحقول الإرشادية وارتفاع مستواهم المعرفي للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح مقارنة بزراع الحقول غير الإرشادية، ومساهمة الحقول الإرشادية في زيادة درجة المعرفة للزراع المشاركين وامتداد أثرها التعليمي للزراع غير المشاركين نتيجة لاتباعهم التوصيات الإرشادية التي تساهم في زيادة الانتاج المحلي من محصول القمح، وزيادة فعالية العمل الإرشادي لرفع درجة معارف ومهارات الزراع، وتوجيههم نحو مساعدة أنفسهم لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

٢- درجة تنفيذ المبحوثين من زراع الحقول الإرشادية وغير الإرشادية:

تم تقسيم المبحوثين من زراع الحقول الإرشادية للقمح وغير الإرشادية (الحقول المجاورة) وفقاً لدرجة التنفيذ إلى ثلاث درجات تنفيذية، درجة تنفيذ منخفضة أقل من (١٤) درجة، درجة تنفيذ متوسطة (١٥-٢٧) درجة، درجة تنفيذ عالية (٢٨) درجة فأكثر.

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تنفيذهم للتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح

درجات التنفيذ	زراع الحقول الإرشادية	%	زراع الحقول غير الإرشادية	%
درجة تنفيذ منخفضة أقل من ١٤ درجة	٧	١١,١١	١٩	٣٠,٢
درجة تنفيذ متوسطة ١٥-٢٧ درجة	٢٠	٣١,٧	٢٧	٤٢,٨
درجة تنفيذ عالية ٢٨ درجة فأكثر	٣٦	٥٧,١	١٧	٢٧
الإجمالي	٦٣	١٠٠	٦٣	١٠٠

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

أظهرت النتائج بجدول رقم (٢) أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة بلغت ٥٧,١% لديهم درجة تنفيذ عالية للتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج محصول القمح من زراع الحقول الإرشادية، مقابل ٢٧% من زراع الحقول غير الإرشادية، في حين أن نسبة ١١,١١% لديهم درجة تنفيذ منخفضة من زراع الحقول الإرشادية لمحصل القمح مقابل ٣٠,٢% من زراع الحقول غير الإرشادية.

وعند مقارنة مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصل القمح وغير المشاركين تبين أن المتوسط الحسابي لدرجة التنفيذ للمشاركين في الحقول الإرشادية بلغت ٦٤,١ درجة بانحراف معياري ٤,٢ درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة التنفيذ لغير المشاركين في الحقول الإرشادية ٥٤,٩ درجة بانحراف معياري ٣,٢ درجة، مما يعنى زيادة في متوسط درجة التنفيذ للزراع المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصل القمح قدرة ٩,٢ درجة.

ومن هذه النتائج يتضح وجود أثر تعليمي واضح في درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح مقارنة بزراع الحقول غير الإرشادية، نتيجة للمشاركة في الحقول الإرشادية وتنفيذهم للتوصيات الإرشادية تحت إشراف الإرشاد الزراعي والمتخصصين من مراكز البحوث الزراعية، مما يزيد من فعالية الحقول الإرشادية كطريقة إرشادية فعالة في نشر التوصيات والأفكار المستحدثة، وزيادة فعالية العمل الإرشادي بزيادة الثقة بين الزراع والمرشدين الزراعيين، وزيادة الروابط بين الجهاز الإرشادي والجهاز البحثي والزراع.

٣- الفرق بين مستوى معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية لمحصل القمح:

للتعرف على الفرق بين درجة معرفة الزراع المبحوثين المشاركين في الحقول الإرشادية وغير المشاركين، تم تطبيق اختبار "ت" للمقارنة حيث تبين أن قيمة "ت" المحسوبة ١٢,٢ وهي قيمة معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١، وهذا يوضح أن الحقول الإرشادية لها أثر تعليمي على معارف الزراع

بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح، مما يشجع على نشر هذه الحقول وتشجيع الزراع على المشاركة فيها، وعلية يمكن رفض الفرض الإحصائي الفائق لعدم وجود فروق معنوية وقبول الفرض البحثي الفائق لتوجد فرق معنوية.

وللتعرف على الفرق بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين المشاركين في الحقول الإرشادية وغير المشاركين، تم تطبيق اختبار "ت" للمقارنة حيث تبين أن قيمة "ت" المحسوبة ٨,٩ وهى قيمة معنوية عند مستوى احتمالي ٠,٠١، وهذ يوضح أن الحقول الإرشادية لها أثر تعليمي تنفيذي معنويا احصائياً للتوصيات الإرشادية لمحصول القمح، الأمر الذى يشجع على نشر الحقول الإرشادية لمحصول القمح، وعلية يمكن رفض الفرض الإحصائي الفائق عدم وجود فروق معنوية وقبول الفرض البحثي الذى الفائق لتوجد فرق معنوية.

ومن عرض النتائج السابقة يتضح مدى أهمية الحقول الإرشادية كطريقة إرشادية فعالة في عملية التعليم والافناع للزراع لتطبيقهم التوصيات الإرشادية وتنفيذها تحت إشراف المتخصصين الإرشاديين، مما يزيد من ثقة المزارع بالمرشد الزراعي نتيجة لتطبيقه للتوصيات الإرشادية ومشاهدة النتائج، وارتفاع مستوى معارفه وتنفيذه للتوصيات الإرشادية التي تؤدي الى زيادة الانتاجية الزراعية ورفع معدلات الانتاج الزراعي المحلى لمحصول القمح، وبالتالي ارتفاع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة، كما تلعب دوراً كبيراً في اثاره انتباه الزراع وتزويدهم بالخبرات والمستحدثات الزراعية مما يساعد على تغير اتجاهاتهم نحو المستحدثات الزراعية والافكار الجديدة.

٤- العلاقة بين مستوى معرفة وتنفيذ زراع الحقول الإرشادية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة:

اظهرت النتائج بالجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين مستوى معرفة زراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح وبين كلا من السن والمستوى التعليمي وتنوع المصادر المعرفية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينها ٠,٢٥٧، ٠,٢٨٢، ٠,٢٧٣، على الترتيب، كما توجد علاقة طردية ومعنوية بين مستوى المعرفة لزراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح وبين الحيازة الزراعية عند مستوى معنوية ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٣٣٢، بينما لا توجد علاقة طردية معنوية بين مستوى المعرفة والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

وما سبق يتضح أنه كلما صغر سن المبحوث وارتقفي المستوى التعليمي وتنوعت مصادر المعرفة، وكلما كبرت حجم الحيازة الزراعية، كلما زاد المستوى المعرفي للزراع المشاركين في الحقول الإرشادية لمحصول القمح.

وبناء على ما أظهرته النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للسن والمستوى التعليمي وتنوع المصادر المعرفية، والحيازة الزراعية وقبول الفرض البحثي، ولا يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

كما اتضحت من النتائج وجود علاقة طردية معنوية بين مستوى تنفيذ زراع الحقول الإرشادية لمحصول القمح وبين كلا من السن والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٢٥٥، ٠,٢٨٣، على الترتيب مما يعكس صغر سن المبحوث وارتفاع المستوى التعليمي كلما زاد تنفيذ التوصيات الإرشادية لمحصول القمح، كما اتضح وجود علاقة معنوية بين مستوى التنفيذ وبين الحيازة الزراعية عند مستوى ٠,٠٥، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٣٤٢، بينما لا توجد علاقة معنوية بين درجة التنفيذ والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وتنوع وتعدد المصادر المعرفية.

وبناء على ما أظهرته النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للسن والمستوى التعليمي والحيازة الزراعية، ولا يمكن رفضه بالنسبة للاتجاه نحو الإرشاد الزراعي وتنوع المصادر المعرفية.

جدول رقم (٣) يوضح العلاقة بين مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثين وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المدروسة	معامل الارتباط البسيط	معامل الارتباط البسيط
السن	٠,٢٥٧*	درجة المعرفة
المستوى التعليمي	٠,٢٨٢*	درجة التنفيذ
الحيازة المزرعية	٠,٢٣٣**	٠,٢٥٥*
الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٠,٠٩٢	٠,٢٨٣*
تنوع وتعدد المصادر المعرفية	٠,٢٧٣*	٠,٣٤٢**
		٠,٠٨٢
		٠,١٣٣

* مستوى معنوية ٠,٠٥ ** مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أمكن الخروج ببعض التوصيات التالية:

١. إقامة الحقول الإرشادية في جميع مناطق إنتاج القمح بالقرى الريفية.
٢. تشجيع المزارعين على المشاركة في الحقول الإرشادية من خلال الحوافز المادية والمعنوية.
٣. عقد اجتماعات إرشادية وندوات لتوعية الزراع بأهمية المشاركة في الحقول الإرشادية.
٤. توفير المطبوعات الإرشادية والنشرات الإرشادية بالعدد الكافي عن التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.
٥. تشجيع وتحفيز المرشدين الزراعيين لمتابعة وتنفيذ الحقول الإرشادية بالقرى الريفية.
٦. نشر الوعي بين الزراع لتبنى التوصيات الإرشادية لزيادة معدلات الانتاج الزراعي.
٧. دعوة الزراع غير المشاركين في الحقول الإرشادية لمشاهدة النتائج لتبنيها في حقولهم الزراعية.

المراجع:

١. ابراهيم، السيدحسن، وآخرون، "آلية تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح"، ورقة عمل، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣.
٢. صالح، صبري مصطفى، "الإرشاد الزراعي طريقة ومعيناته التعليمية" جامعة المختار الدار البيضاء، ليبيا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.
٣. طه، عبد الرحمن، مشاركة القادة المحليين بقرية ميت قادوس مركز الجيزة، محافظة الجيزة في الأنشطة الإرشادية الزراعية المحلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
٤. عبدالرحمن، عبد المنعم محمد، "محددات استخدام المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية بمحافظة قنا وسوهاج" مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد رقم ٣، العدد (١) ٢٠٠٦.
٥. عبدالباري، محمد فرج & محمود، عيد فهمي، "استخدام وتفضيل المرشدين الزراعيين للطرق الإرشادية في محافظة المنوفية"، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، مجلد رقم ٢، العدد رقم (١٩٦)، ١٩٩٨.
٦. عمر، أحمد محمد، "الإرشاد الزراعي المعاصر"، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٧٣.
٧. عبدالواحد، منصور أحمد محمد حفني، "الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق"، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
٨. فرج، شعبان محمد، "الفقرة الزراعية للبرنامج التليفزيوني صباح الخير بامصر كمصدر لمعلومات الزراع في بعض المحاصيل الحقلية بمحافظة الشرقية"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، بالقاهرة، ٢٠٠٢م.
٩. قشظة، عبد الحليم عباس، "الإرشاد الزراعي رؤية جديدة"، الطبعة الأولى، القاهرة، جرين لاند للطباعة، ٢٠١٣م.
١٠. مرزبان، عبد الحليم محمد، وآخرون، "تقييم الآثار التعليمية للحقول الإرشادية لمحصول الأرز ٨٧-١٩٨٨ في بعض قرى محافظات إنتاج الأرز في مصر"، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة رقم المجلد (٣) رقم العدد (٦٨) ١٩٩٠م.
١١. مشروع التغيرات المناخية، نشرات المشروع، بيانات غير منشورة، مقر المشروع بالأقصر، ٢٠١٦.
١٢. مصطفى، مصطفى عزم، "تطوير إنتاج القمح في مصر، مؤتمر إنتاج القمح، نقابة المهن الزراعية، الاسكندرية، ٢٠٠٨م.
١٣. نصار، محمود طلحة، "اتجاهات الزراع نحو الحملات القومية لمحصول القمح بمحافظة البحيرة"، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد رقم ٢، العدد (٣) ٢٠٠٣م.
١٤. وزارة الزراعة المصرية، "استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة لجمهورية مصر العربية حتى ٢٠٣٠"، القاهرة، ٢٠١٣م.
15. Roling.Niels, Extension(1988) Science information systems in Agricultural Development wye studies in Agricultural and rural development 2nd edition Cambridge university press ,UK,
16. [HTTPS://en.wikipedia.org/wiki/farmer_fied](https://en.wikipedia.org/wiki/farmer_fied)

EDUCATIONAL EFFECT FROM THE EXTENSION FIELD ON WHEAT CROP FARMERS IN SAM ASNA VILALGES –LUXER GOVERNORATE

M.A.M.H.ABDEL-WAHED

Abstract

The research aimed at studying the educational effect from extension field on wheat crop farmers in same asna villages Luxor Governorate. by identifying the knowledge level farmers Extension fields and non-farmers Extension fields of Extension recommendations for production wheat, and identify the Executive level farmers Extension fields, and non-farmers Extension fields of recommendations extension for production wheat and To identify the differences between knowledge and implementation of respondents to the recommendations of the indicative level of wheat crop and study the relationship between knowledge and Executive level farmers and some of their characteristics.

The research was conducted on samples consisted 126 respondents, data using a questionnaire by personal interview data were analyzed in percentages and frequencies, mean, stander deviation and simple correlation, and T-test were utilized in data analysis.

The results

- 60.3 % who participated in extension fields had a high knowledge level of extension recommendations opposite 22.2% from not-participants.
- 57.1 % who participated in extension fields had a high Executive level of extension recommendations opposite 22% from not-participants.
- High educational impact l of extension fields on participants farmers for farmers not participating.
- Significant positive correlation was found between respondent's knowledge and Executive level from who participated in extension fields and some independent variables at 0.01 and 0.05 level significance.

Key words: extension fields, educational effects, Agricultural Extension